المهارات الموسيقية والناعمة لدى طفل الروضة

إعداد

بسمة حمزة السيد السروي*

المستخلص: هدف البحث لعرض قائمة للمهارات الموسيقية والمهارات الناعمة المناسبة لأطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال ٢٠٠، وتكونت قائمة المهارات الموسيقية من أربع مهارات رئيسة (المهارات الأدائية- المهارات الشفوية- مهارة التدوين الموسيقي- مهارة الابتكار)، يندرج تحت كل منها عدد من المهارات الفرعية، وجاءت المهارات الناعمة متمثلة في أربع أبعاد للتعلم وهم (تعلم لتعرف- تعلم لتعمل- تعلم لتعيش- تعلم لتكون)، وقد شمل كل بعد عدد من المهارات الناعمة المتمثلة في (التفكير الناقد- الإبداع- حل المشكلات- التعاون- صنع القرار- التفاوض- المشاركة- التعاطف- احترام التنوع- التواصل- إدارة الذات- الصمود) ويندرج تحت كل منهم عدد من المهارات الناعمة ذات العلاقة بالمهارات الموسيقية.

الكلمات المفتاحية: المهارات الموسيقية - المهارات الناعمة - طفل الروضة.

مقدمة

تظهر مظاهر النمو الموسيقي لطفل العامي الخامس والسادس في قدرته على المقارنة بين أصوات بعض الآلات الموسيقية، وإدراك العلاقات النغمية ولكن كوحدة تعبيرية عامة، لأن إدراكه للنغمات يظل أمرا صعبا في هذا السن والغناء في منطقة صوتية أوسع من ذي قبل. فهو يميل في هذه المرحلة إلى الاستماع إلى الأغاني والموسيقى الصادرة من الوسائل السمعية والبصرية، والموسيقي التعبيرية والتصويرية التي تصاحب سرد القصص، الكارتون والرسوم المتحركة، ويظهر نموه العضلي في عزف الإيقاعات البسيطة على آلات الباند الإيقاعية مثل الرق الجلاجل المثلث الطبلة الكاستانيت)، كما تظهر ملامح الخيال والابتكار اللحني، وتتحسن

---

* بحث مشتق من رسالة ماجستير تحت إشراف:

أ.د/ محمد حيدر اليماني- أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية- كلية التربية- جامعة حلوان.

أ.م.د/ هالة فاروق صالح- أستاذ العلوم الموسيقية والتربوية المساعد- كلية التربية- جامعة قناة السويس.

أ.م. د/ نيفين أحمد خليل- أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال المساعد- كلية التربية- جامعة قناة السويس.

قدرته على مزامنة الإيقاع الحركي مع الموسيقى، فهو يحفظ كلمات الأغاني ويؤديها بتآزر جسمي، حركي، غنائي وتعبيري (هبة حسن،٢٠١٢، ٢٧–١٢٨) (Zhou, 2015,203) .

ومن المهارات المرتبطة بالمهارات الموسيقية، والتي يستلزم تنميتها لدى طفل الروضة نجد المهارات الناعمة **soft skills** أو ما تسمي بالمهارات المرنة؛ وذلك لعلاقتها الوثيقة بالسلوك الإنساني الذي يتصف بالمرونة، ويطلق عليها أيضًا مهارات التعامل مع الناس أو المهارات الحياتية، حيث أنها ترتبط بحياة الطفل بشكل عام بن شريك عمر، منى عبد الحفيظ ٢٠١٧، (٢١٢)، كما تناولت وزارة التربية والتعليم المهارات الناعمة في مرحلة رياض الأطفال تحت مسمى المهارات الحياتية والتي صنفتها طبقا لأربع أبعاد تعلم رئيسة وهي (تعلم لتعرف – تعلم لتعمل – تعلم لتعيش – تعلم لتكون).

وتكمن أهمية المهارات الناعمة مهارات الحياة خصوصًا في ارتباطها بالسمات الشخصية السلوكية مثل: إدارة الذات القيادة العمل بروح الفريق، إدارة التعامل مع الضغوط التواصل السلوك الجيد والعادات الحميدة، التفكير الناقد، إدارة الوقت، الإبداع التفاوض، حل المشكلات واتخاذ القرار وهي مهارات يحتاجها الطفل ويستخدمها من أجل التعامل مع الآخرين، كما أنها تساعده في نمو شخصيته بمرونة وإيجابية من أجل التغيير، وتشجعه على تحسين مهارة الاستماع والاتصال، وهذا ما أوضحته دراستي واصف توفيق (٢٠١٤)، (١٠)؛ صلاح رمضان (٢٠١٦ ، ١٥–١٦).

مشكلة البحث

عدم وضوح المهارات الموسيقية المناسبة لطفل الروضة، وعلاقتها بالمهارات الناعمة.

أسئلة البحث

١. ما المهارات الموسيقية التي تناسب أطفال الروضة؟

٢. ما المهارات الناعمة المرتبطة بالمهارات الموسيقية التي يمكن تنميتها لدي أطفال الروضة؟

أهداف البحث

تنمية المهارات الموسيقية والمهارات الناعمة لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث

قد يفيد البحث الحالي في:

١. قد يوفر قائمة توضح المهارات الموسيقية المناسبة لمرحلة رياض الأطفال.

٢. قد يوفر قائمة توضح المهارات الناعمة ذات العلاقة بالمهارات الموسيقية لطفل الروضة

٣. قد يمد المهتمين بمجال رياض الأطفال ومطوري المناهج وأولياء الأمور بالاختبار المصور وبطاقة الملاحظة للمهارات الموسيقية لأطفال الروضة.

٤. قد يمد المهتمين بمجال رياض الأطفال ومطوري المناهج وأولياء الآمور باختبار المواقف الحياتية المصور وبطاقة الملاحظة للمهارات الناعمة لأطفال الروضة.

حدود البحث

- الحدود البشرية:

- مجموعة من معلمات رياض الأطفال
- مجموعة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال من (٥-٦) سنوات

- الحدود الموضوعية:

- بعض المهارات الموسيقية (المهارات الأدائية- المهارات الشفوية- مهارة التدوين الموسيقي- مهارة الابتكار)
- بعض المهارات الناعمة (التفكير الناقد- الإبداع- حل المشكلات- التعاون - صنع القرار- التفاوض -الإنتاجية- المشاركة- التعاطف- احترام التنوع- التواصل- إدارة الذات- الصمود- المحاسبية).

منهج البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي Descriptive Approach لتحديد المهارات الموسيقية والمهارات الناعمة المناسبة لطفل الروضة.

مصطلحات البحث

- المهارات الموسيقية Musical Skills

عرفها حسام الدين زكريا (٢٠٠٤، ٥٢٥) بأنها "مصطلح يشير إلى طريقة أو أسلوب الأداء سواء عزفًا أو غناءً، ويشير بصفة خاصة إلى الجانب الميكانيكي أكثر منه التفسيري أو التعبيري للتنفيذ

ويعرفها محمد حيدر (٢٠١٩) بأنها "مصطلح يشير إلى الأداء الموسيقي المتميز للفرد بإتقان ودقة وسرعة دون أخطاء في اللحن (نشاز) أو الإيقاع أثناء الغناء أو العزف أو الأداء الصولفائي أو الابتكار الموسيقي".

وفي ضوء ما سبق تُعرف الباحثة المهارات الموسيقية إجرائيًا بأنها:

"أداءات عقلية وحركية يقوم بها الطفل في المجال الموسيقي للوصول لمستوي أدائي معين في الاستماع، الغناء، العزف، الحركة والابتكار، من خلال عدد من الأنشطة الموسيقية، وتتمثل في أربع مهارات رئيسة (المهارات الأدائية، المهارات الشفوية، مهارة التدوين الموسيقي، مهارة الابتكار) ويندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية".

- المهارات الناعمة Soft Skills

عرفها المكتب الدولي للتربية "اليونسكو" (UNESCO, 2004) الذي اشتق تعريفه من المحاور الآتية: (تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتعيش وتعلم لتكون) بأنها "مهارة التحكم والإدارة الشخصية والمهارات اللازمة للأداء الكفء، بالإضافة إلى تمكين الأفراد من المهارات العلمية والمهنية التي يحتاجون إليها في تسهيل الاتصال بالآخرين والتفاوض معهم شكل مناسب، وكذلك مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات."

وقد عرفها سليمان عبد الواحد (٢٠١٠، ٢٠)، (٢٠١٤، ٢١) بأنها "مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته وينبغي أن يمارسها بنفسه، ولا يمكن أن يستعيض عنها بمساعدة الآخرين، كما أنها تلبي حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناء متكاملًا ومتوازنًا بدنيًا، عقليًا، اجتماعيًا وروحيًا ".

ويعرفها ويل كنتون (Will Kenton) على موقع (Investopedia, 2014) بأنها: "الصفات والمهارات الشخصية التي تميز علاقة الشخص مع الآخرين في مكان العمل، وتعتبر مكملة للمهارات الصلبة، حيث تشير إلى معرفة الشخص والمهارات المهنية المميزة له."

وعرفها سيماتي (Cimatti, B., 2016, 97: 98) بأنها مجموعة من الصفات الشخصية الشاملة مثل القدرات الاجتماعية، القدرة اللغوية والاتصال، القدرة على العمل في الفريق وغيرها من السمات التي تميز العلاقات بين الأشخاص، وتعتبر استكمالًا للمهارات الصلبة –القدرة على أداء نوع معين من المهمة أو النشاط–. فهي تشير إلى جميع الكفاءات التي لا ترتبط مباشرة بمهمة محددة؛ بل ضرورية في أي موقف، لأنها تشير بشكل رئيسي إلى العلاقات مع الآخرين المشاركين في المنظمة.

وبناءً على ما سبق تُعرف الباحثة المهارات الناعمة لطفل الروضة إجرائيًا بأنها:

"مجموعة من السلوكيات، القدرات الشخصية، الإجراءات والكفاءات المكتسبة القابلة للتدريب، التي يتعرض لها الطفل بطريقة مقصودة عن طريق مروره بتجارب وخبرات معينة، تساعده على أداء أنشطة حياته اليومية بفاعلية، وكذلك التكيف والتصرف بشكل إيجابي في مواجهة المواقف والتحديات التي يتعرض لها في بيئته، وتساعده في التعبير عن ذاته، وفي

التواصل مع الآخرين، فهي ذات صلة بشخصيه الفرد وبسلوكه وتصرفاته في المواقف المختلفة، وتتمثل في أربعة أبعاد رئيسة (تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتعيش وتعلم لتكون) يندرج تحتهم أربعة عشر مهارة رئيسة وهم (التفكير الناقد- الإبداع- حل المشكلات- التعاون- صنع القرار- التفاوض- الإنتاجية- المشاركة- التعاطف - احترام التنوع- التواصل - إدارة الذات- الصمود- المحاسبية)، ويندرج تحت كل منهم عدد من المهارات الفرعية" .

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولًا: المهارات الموسيقية Musical Skills

وتعد السنوات الأولى من حياة الطفل – فترة رياض الأطفال – فترة حاسمة في تكوينه الجسماني، العقلي، النفسي والاجتماعي، وتؤثر في الفت ارت اللاحقة لها، لأنها تعتبر أول اتصال فعال حقيقي ومنظم للطفل بالعالم الخارجي، فهي تشكل الملامح الأساسية للشخصية، تحدد الميول، تكسب القيم والعادات وتنمى القدرات والمهارات الحياتية التي تمكنه من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها؛ وذلك تبعً ا لأساليب التنشئة والرعاية والعلاقات الإنسانية الاجتماعية المحيطة به في هذه الفترة، والتي لها تأثير على جوهر شخصيته (طارق عبد الرؤوف، ٢٠٠٨، ١٣: ١٥؛ هدى الناشف ،٢٠٠٩، ١٩).

من مظاهر النمو الموسيقي لطفل الخامسة زيادة الدقة والإبداع، فتظهر قدرته على المقارنة بين أصوات بعض الآلات الموسيقية، والأصوات المتعددة التي تعزف في وقت واحد، وإدراك العلاقات النغمية ولكن كوحدة تعبيرية عامة، لأن إدراكه للنغمات يظل أمرا صعبًا في هذا السن. كما يهتم بالأغاني والموسيقى الصادرة من الوسائل السمعية والبصرية، والموسيقى التعبيرية والتصويرية التي تصاحب سرد القصص، الكارتون والرسوم المتحركة، فيستطيع أن يستخدم الصور الذهنية البصرية التي تعبر عن الصوت الموسيقي، كما يغني في منطقة أوسع من ذي قبل مع وضوح ودقة أدائه للنغمات والإيقاعات، كما تظهر ملامح الخيال والابتكار اللحني والارتجال والتنظيم والاستدعاء وإعادة تنظيم الأصوات أو الأفكار الموسيقية، ويظهر نموه العضلي في عزف الإيقاعات البسيطة السهلة على آلات الباند الإيقاعية، وتتحسن قدرته في مزامنة الإيقاع الحركي مع الموسيقى، كما يحفظ كلمات الأغاني ويؤديها بتآزر جسمي، حركي وتعبيري (أميمة أمين، آمال صادق، ١٩٨٥، ١٨٤).

ويتكون علم الموسيقى من مجموعة من المهارات الموسيقية المحددة وفق قوالب علمية وفنية واضحة، تنقسم بشكل عام إلى:

١. المهارات الأدائية:Performance Skills ويقوم الطفل من خلالها بالتعبير عن الموسيقى من خلال حركات الجسم، الغناء أو عزف الآلات.

٢. المهارات الشفوية Oral Skills: وهي التي تبدأ بتنمية القدرة على الاستماع وحتى التمييز وتصنيف عناصر الموسيقى المختلفة.

٣. مهارة التدوين الموسيقي Music Notation Skill وهي التعبير عن الموسيقى باستخدام اللغة الموسيقية المكونة من الإيقاعات والنغمات.

٤. مهارة الابتكار Innovation Skill: وهي مهارة أساسية متضمنة في جميع الأنشطة الموسيقية.

وتمثلت قائمة المهارات في الآتي:

١. المهارات الأدائية Performance Skills

أ. الغناء الفردي: يكتسب الطفل القدرة على أن يقف الوقفة الصحيحة أثناء الغناء، مع مراعاة شروط التنفس الصحيح أثناء الغناء، ونطق الحروف من مخارجها الصحيحة، مع الالتزام بإيقاع الأغنية، وغناء كلماتها بصوت واضح مسموع، وأن يغني نغمات (دو: صول) صعودًا وهبوطًا.

ب. الغناء الجماعي: يجب أن يكتسب الطفل مهارات الغناء الفردي، ثم يلتزم دوره في الغناء.

ج. العزف على آلات الباند الإيقاعية: يتعلم الطفل الطريقة الصحيحة لمسك آلات الباند الإيقاعية والعزف عليها، وأيضًا مصاحبة أحد الأغاني مصاحبة إيقاعية مع الالتزام بزمن اللحن الذي يصاحبه بدقة.

د. العزف على الآلات اللحنية: يتعلم الطفل الجلسة الصحيحة أثناء العزف على البيانو، وعزف السلم الموسيقي صعودًا وهبوطًا على الاكسليفون، ويعيد ترتيب الأجراس الموسيقية طبقًا لترتيب نغمات السلم الموسيقي.

هـ. الإيقاع الحركي: يتعلم الطفل طريقة مشي العلامات الإيقاعية بطريقة صحيحة،

ويمشي تمرين إيقاعي في ميزان مع إشارات الميزان الثنائي، ويعبر عن أحداث القصة الموسيقية الحركية، كما يؤدي بعض الحركات المعبرة عن اللحن.

و– الصولفيج الإيقاعي: يؤدي الطفل الوحدة الأساسية للإيقاع ، كما ينقر علامات اللوحة الإيقاعية

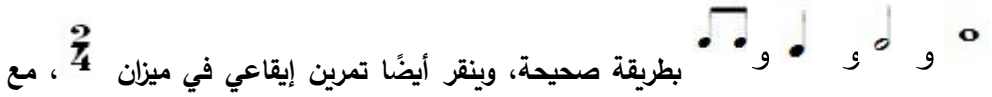 بطريقة صحيحة، وينقر أيضًا تمرين إيقاعي في ميزان $\frac{2}{4}$ ، مع إبراز أماكن النبر القوي والنبر الضعيف.

2. المهارات الشفوية Oral Skills

أ. الصولفيج الإيقاعي: يكتسب الطفل القدرة على التمييز بين ال beat وال rhythm.

ب. الصولفيج الغنائي: يربط الطفل نغمات السلم الموسيقي بألوانها، ويفرق بين نغمات الأجراس الموسيقية، كما يؤدي إشارات اليد الدالة على الأثر النفسي لنغمات (دو- مي- صول)، وذلك باستخدام بعض وسائل تدريس الصولفيج الغنائي، مثل:

- **ربط النغمات بالألوان، تقوم العلاقة بين النغمات والألوان على دراسات نفسية ومقاييس ميول واتجاهات، وقد أوضحت بعض الدراسات النفسية العلاقة بين التربية الموسيقية والتربية الفنية وتحديد العلاقة بين النغمات والألوان، حيث أن الأشخاص الذين يميلون إلى لون معين، يميلون بدورهم إلى نغمة معينة مرتبطة بتردد ذات اللون (محمد عدنان، معروف رزيق، ١٩٨٩، ١٢٦).**

جدول يوضح العلاقة بين النغمات والألوان

الأشخاص الذين يميلون إلى اللون...	يميلون إلى نغمة ....
الأحمر	دو
البرتقالي	رى
الأصفر	مي
الأخضر	فا
الأزرق	صول
النيلي	لا
البنفسجي	سي

إشارات اليد الدالة على الأثر النفسي للنغمات، ابتكرها المربي الموسيقي "جون كيروين"، تؤدىَ باليد وتعبر كل إشارة منهم عن الأثر النفسي لدرجة من درجات السلم الموسيقي (دو الكبير)، في طريقته المعروفة باسم طريقة "القرار دو" (إكرام مطر وآخرون، ١٩٨١، ١٠١؛ هالة فاروق، ٢٠١٢، ٤٨ -٤٩) وذلك على النحو الآتي:

جدول يوضح إشارات اليد الدالة على الأثر النفسي للنغمات

النغمة	أثرها النفسي	إشارة اليد الدالة على أثرها النفس ي
دو	توحي بالقوة والركوز والاستقرار	
رى	توحي بالاستفهام والتساؤل والرجاء	
مي	توحي بالهدوء والحزن	
فا	توحي بالتراخي والوحدة والعزلة	
صول	توحي بالنشاط والفرح والنداء	
لا	توحي بالألم والبكاء	
سي	توحي بالانتظار والتلهف	

** التلوين الموسيقي: يكتسب الطفل عدة مهارات تعتمد على الاستماع والتذوق وتتمثل في: قدرته على أن يفرق بين الصمت والصوت، والصوت الموسيقي، وبين عناصر الصوت الموسيقي (إيقاع/نغم)، كما يميز بين المناطق الصوتية المختلفة، ويصنف طبقات الصوت (حاد/ متوسط/ غليظ)، ويميز حركة اللحن (صاعد/ هابط/ متكرر)، يحدد شدة الصوت (/Forte Piano) ويميز التدرج في شدة الصوت (Crescendo/ Diminuendo)، كما يستطيع أن يحدد سرعة اللحن (Andante / Allegro)، ويميز التدرج في سرعة اللحن (/Accelerando Ritardando)، ويميز بين أداء اللحن (Legato/ Staccato)، كما يصنف آلات الأوركسترا.

٣. مهارة التدوين الموسيقي Music Notation Skill

قواعد الموسيقى: تتمثل في اكتساب الطفل القدرة على تدوين العلامات الإيقاعية بطريقة صحيحة، وتدوين ميزان $\frac{2}{4}$ ، وتحديد خط المازورة وخطي النهاية، وتحديد عدد الإيقاعات في كل مازورة طبقًا لميزان $\frac{2}{4}$ ، كما يستطيع أن يرقم خطوط ومسافات المدرج الموسيقي، وأن يدون النغمات في أماكنها الصحيحة على المدرج الموسيقي.

٤. مهارة الابتكار Innovation Skill

يعد الابتكار مقدرة طبيعية لدى الطفل رغم تفاوت مقداره من طفل لآخر، حيث أن الطفل يستخدم ذكاءه وخياله في إعادة تنظيم ما يعرفه بشكل جديد ومبتكر، فالابتكار هو إعادة صياغة لمكونات معروفة وموجودة بالفعل، ويساعده في ذلك قوة خياله واتساع خبراته وإدراكه للمفاهيم والمهارات الموسيقية (أميمة أمين وآمال صادق ،١٩٨٥، ١٥٧- ١٦٠؛ سعاد الزياني ،٢٠١٦، ٤٠ -٤١).

وينقسم الابتكار إلى:

a. الابتكار الإيقاعي: ابتكار نماذج إيقاعية عن طريق التصفيق مثل ابتكار تمرين إيقاعي في ميزان $\frac{2}{4}$

b. الابتكار الحركي: ابتكار بعض الحركات الإيقاعية التي تعبر عن كلمات نشيد أو لحن مسموع أو أحداث قصة.

c. الابتكار اللفظي المنغم: يظهر ذلك في غناء الطفل التلقائي أو دندنته لنفسه، أو من خلال الرد على سؤال موسيقي إيقاعيًا أو لحنيًا.

d. الإنتاج: يتمثل في اكتشاف البيئة المحيطة به وأصواتها وتقليدها، وكذلك ابتكار نماذج من آلات الباند الإيقاعية من البيئة المحيطة به.

ركائز المهارات الموسيقية

ويتضح مما سبق أن جميع المهارات الموسيقية تعتمد على ثلاث ركائز رئيسة، تتفق مع الأنشطة الموسيقية، تتمثل في الاستماع- الغناء- الحركة (هالة فاروق، ٢٠١٢، ١٥).

١. الاستماع

هو الأساس الذي تعتمد عليه الخبرة الموسيقية للوصول إلى تنمية قدرات الطفل الموسيقية واللحنية والتعبيرية، ويبدأ باستقبال الأذن للصوت ثم تمييز هذا الصوت وتحليله فتقييمه، وهذه المرحلة هي أرقى مستوى للاستماع حيث يصل الطفل لمعرفة خصائص العمل ومكوناته بحيث يستطيع الحكم على جودته (سعاد الزياني،٢٠١٦، ٣٦)، وقد لاحظ المتخصصون أن الاستجابة الإيقاعية أسبق من الاستجابة اللحنية عند الطفل، ولذلك يجب أن تتضمن مرحلة الاستماع الأولى للموسيقى العنصر الإيقاعي، مع بساطة اللحن، والمصاحبة ،والهارمونية (عائشة صبري، آمال صادق، ١٩٩٧، ١٥١:١٥٢).

وتتلخص مهارات الاستماع في مرحلة رياض الأطفال في قدرة الطفل على تحديد مصدر الصوت المسموع، والتمييز بين الأصوات المتشابهة، ومعرفة شدة الصوت وضعفه، وسرعته وبطئه، حدته وغلظته، وخط سير اللحن وحركته، وكذلك الوحدة الإيقاعية (سعاد الزياني،٢٠١٦، ٤٣٦).

٢. الغناء

ميز الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسوJean Jack Russo ثلاثة أنواع لصوت الإنسان (صوت الكلام– صوت الغناء– الصوت التعبيري)، ويتميز الصوت الغنائي بنفس صفات صوت الكلام (هادئ وواضح)، إلا أنه يشمل درجات صوتية مختلفة يستطيع من خلالها أداء لحن معين. أما بالنسبة للصوت التعبيري فنجده واضحًا تمامًا عندما يعبر عن الحالة الانفعالية التي يمر بها. ويضاف إلى تصنيف روسو السابق (صوت الطفل أثناء اللعب)، ويلاحظ أن هذا الصوت حادًا خشنًا أجش، ويخرج بطريقة متكلفة غير طبيعية، وهذا يرجع إلى ظروف الاستثارة أثناء اللعب، لذلك نجد الأطفال عند استثارتهم أثناء الغناء تتغير الصفات التي يتميز بها الصوت الغنائي إلى تلك الصفات التي يتميز بها صوت اللعب.

أما عن المنطقة الصوتية للطفل فهي تلك المنطقة التي يستطيع الطفل الغناء فيها بيسر وسهولة ودقة، وتتأثر سعة هذه المنطقة تبعًا للتغيرات المرتبطة بخصائص النمو، وفي سن الخامسة يستطيع الطفل الغناء في المنطقة الصوتية (ري–لا) الوسطي (أميمة أمين وآمال صادق، ١٩٨٥، ٨٩).

٣. الحركة

في سن الخامسة، يسيطر الطفل على العضلات الغليظة قبل العضلات الدقيقة، وعلى ذلك يجب أن تكون الخبرة المقدمة متلائمة مع ذلك، فعزف آلات الباند الإيقاعية بالضرورة أن يسبق تعلم آلة البيانو، ويعد العزف على آلات الباند الإيقاعية من الأنشطة التي تساهم في تحقيق التآزر الحركي، فهي تنمي مهارات الأصابع والأيدي (أميمة أمين، أمال صادق ،١٩٨٥، ٢٤؛ آمال حسين ،٢٠٠٠، ١٣٥).

أهمية تنمية المهارات الموسيقية لطفل الروضة

تعد تنمية المهارات الموسيقية ذات أهمية بالغة، حيث أنها ذات صلة مباشرة بالطفل وبيئته، ونظرا لذلك فقد تناولتها دراسات متعددة منها:

دراسة نيرمين صبري (٢٠١٢) والتي هدفت لتحديد بعض المهارات الموسيقية (العزف – الغناء– الاستماع – الحركة – الابتكار) وتنميتها لدى طفل الروضة عن طريق إعداد برنامج في

ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية المهارات الموسيقية (الإد ارك السمعي- النطق السليم لمخارج الألفاظ - الغناء اللحني الفردي- العزف الإيقاعي على آلات الباند الإيقاعية) لدى طفل الروضة.

دراسة مروة عبد الفتاح (٢٠١٤) والتي هدفت إلى استقصاء فاعلية الأوبريت في تنمية المهارات الموسيقية والقدرات الابتكارية الحركية لطفل الروضة، بتقديم صيغة فنية غير تقليدية تسهم في تنمية المهارات الموسيقية والقدرات الابتكارية الحركية، معتمدة على فلسفة أورف ودالكروز، واستخدمت المنهج التجريبي على عينة تمثلت في ١٥ طفل من أطفال المستوى الأول والثاني (٤-٦ سنوات). وكشفت النتائج عن نمو وتطور أداء الأطفال للمهارات الموسيقية والمهارات الابتكارية الحركية، بجانب نتائج معرفية مرتبطة بموضوعات الأوبريت في مجال اللغة والمفاهيم التربوية والاجتماعية.

دراسة دعاء الطاهر أحمد (٢٠١٧) والتي هدفت إلى قياس أثر استخدام فن المسرح في تنمية بعض المهارات الموسيقية وبعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، والخروج بالأطفال من جو الطرق التقليدية المعتادة التي تستخدمها المعلمة داخل رياض الأطفال إلى جانب إضافة جو البهجة والمتعة أثناء عملية التعلم، ومحاولة للتغلب على أوجه القصور في أساليب وطرق تعليم التربية الموسيقية المعتادة والشائعة مع إضافة جو من البهجة والمتعة أثناء العملية التعليمية.

دراسة حسن حمدي وآخرون (٢٠١٧) والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات الموسيقية لطفل الروضة من خلال فن المسرح، وحددت هذه المهارات في (الغناء، القصة الموسيقية، العزف على آلات الباند الإيقاعية- الابتكار)، وأوضحت النتائج فعالية فن المسرح في تنمية هذه المهارات حيث أنه يتناسب وخصائص مرحلة رياض الأطفال التي تميل إلى اللعب والتمثيل والقصص.

وبناءً على ما سبق، يمكن ملاحظة أن جميع هذه الدراسات قد تناولت المهارات الموسيقية في ضوء المنهج القديم (حقي العب أتعلم ابتكر)، والذي كان يحتوي على مؤشرات تعلم مختلفة جملة وتفصيلًا عن المنهج الجديد 0.2، والذي سوف يتبين أنه يوجد به قصور وإهمال كبير في تنمية الجانب الموسيقي عامَّة والمهارات الموسيقية خاصَّة.

ثانياً: المهارات الناعمة Soft Skills

المهارات الناعمة هي مهارات شخصية تظْهِر قدرة الشخص على التواصل، وبناء علاقات مع الآخرين في تفاعلات فردية واجتماعية، حيث تعتبر أساس بناء شخصية الطفل، ويكتسبها الطفل بشكل تلقائي غير مقصود من أسرته وبيئته، نتيجة تعرضه لمواقف أو مشاكل مختلفة "الخبرة غير المباشرة"، أو يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية في المؤسسات التعليمية والمجتمعية "الخبرة المباشرة"، وتساعد تنميتها في مرحلة الطفولة على بناء شخصية الطفل المتكاملة مما يساعده على تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة بنجاح (Lattman, U. & others, 2005, 239) وهذا ما أكدت عليه دراسة لطيفة محمد (٢٠١٨، ٣٩)، ودراسة نوار عبد الوهاب (٢٠١٨، ٣٣).

ولم تقتصر أهمية هذه المهارات على الأطفال، بل تمتد إلى البالغين، حيث يظهر تأثيرها على مدار الحياة، لهذا سميت بالمهارات الحياتية، وسميت كذلك بالمهارات الاجتماعية أو المهارات البشرية أو المهارات الشخصية وذلك لأنها تعبر عن قدرة الطفل على الانسجام مع الآخرين، وفهم العلاقات بين الناس (Galinsky, E., 2010 ,2؛ Rao, M., –18 .(2010,17

مفهوم المهارات الناعمة

تشير المهارات الناعمة إلى مجموعة من السمات الشخصية والقيم الاجتماعية، وتهتم بكل ما يتعلق بإبراز الذات والقدرات الشخصية بأفضل طريقة ممكنة، كما تتعلق بكيفية التعبير عن السلوكيات والمشاعر الموجودة داخل النفس البشرية وتؤثر على قدرة الطفل على التفاعل والتواصل مع الآخرين مثل التعاون والتواصل واحترام التنوع (Sharma, P., 2018, 24; (Verma, S., 2013, 20

تساعد المهارات الناعمة في فهم الطفل لذاته، والتعبير عن نفسه وأفكاره بطريقة جيدة، كما تشمل مجموعة كبيرة من المهارات الفرعية مثل التواصل والتعاطف، فهم الذات والآخرين، احترام التنوع، الصفات القيادية وإدارة الفريق، مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات وغيرهم (Alex, 2009,7, Melser, 2019,1–2, Soft Skills from Wikipedia)

وباعتبارها مهارات سلوكية، من الممكن أن تكون تلقائية لدى بعض الأطفال، بينما يحتاج الآخرون للتدريب المستمر المنظم والمخطط له، والتعلم عن طر يق التجربة والطريقة العملية للحصول عليها من خلال بعض الأنشطة المقدمة له في الفصل الدراسي، حيث تكون عملية اكتسابها واقعية وحياتية، فيتعلم الطفل كيفية تحسين سلوكه مع الآخرين وتنمية فهمه لهم

واكتساب مهارات التعامل معهم (Rao, M., 2018, 218). ومع ذلك، يصعب قياسها كميًا، حيث كونها مهارات غير فنية وغير ملموسة (Bawge, K., 2017, 4).

المهارات الناعمة في منهج رياض الأطفال ٢.٠

تناولت وازرة التربية والتعليم المهارات لناعمة في مرحلة رياض الأطفال تحت مسمى المهارات الحياتية، وقد تأسست هذه المهارات على المهارات الأساسية الاثنتي عشرة التي وضعتها مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (LSCE-MENA) تحت قيادة اليونيسيف UNICEFمع عدد من الشركاء على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية (UNICEF, 2016؛ ويكيبيديا، 2020). كما تم إضافة مهارتين أساسيتين إلى النموذج المصري لهذه المهارات، تتفق واحتياجات المجتمع المصري في هذه الفترة الزمنية وهما: الإنتاجية والمحاسبية، ولكن الوازرة أقرت تطبيقهما في محتوى المنهج بدايَة من الصف الأول الابتدائي.

يهدف إدراج المهارات الحياتية في مناهج نظام التعليم الجديد 0.2 إلى إسقاط الحد الفاصل بين ما يتعلمه الطفل في المدرسة، وما يمارسه خارج المدرسة، وتُنَظَّم المهارات الحياتية في المناهج وفق أبعاد التعلم الأربعة هي: "تعلم لتعرف" ويهدف إلى إتقان أدوات المعرفة وليس المعرفة ذاتها، و"تعلم لتعمل" ويهدف إلى تنمية قدرات المتعلم، و"تعلم لتكون" ويهتم بتطبيق ما تعلمه بشكل عملي، و"تعلم لتعيش" ويهدف إلى تربية المتعلم على التسامح والتعايش مع الآخر (تفيدة غانم، ٢٠١٩، ٣٠).

جدول يوضح المهارات الناعمة المتضمنة من قبل الوازرة تحت مسمى المهارات الحياتية

تعلم لتعرف	تعلم لتعمل	تعلم لتعيش	تعلم لتكون
التفكير الناقد	التعاون	المشاركة	التواصل
الإبداع	صنع القرار	التعاطف	إدارة الذات
حل المشكلات	التفاوض	احترام التنوع	الصمود
	الإنتاجية		المحاسبية

ورغم هذه التقسيمات، واختلاف وجهات النظر حولها، إلا أن جميع المهارات تتأثر بغيرها من المهارات المدرجة في نفس البعد أو في غيره من الأبعاد، فيجب عدم اعتبار أبعاد

التعلم الأربعة منفصلة، بل أنها متشابكة، مترابطة ومتفاعلة معًا، حيث أن الحياة الواقعية أكثر اندماجًا من ذلك، وإن تقسيم الأبعاد ليس أكثر من توضيح وعرض فكرة عامة للمهارات، لكنها في الواقع ترتبط جميعها بشكل كبير لتحقيق النمو الشامل الكامل لشخصية الطفل. وتتناول الباحثة المهارات الناعمة بشيء من التفصيل، كالآتي:

١. مهارة التفكير الناقد Critical Thinking Skill

التفكير الناقد هو القدرة على تجميع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها بطريقة موضوعية، وفصل الحقائق عن الآراء والتعرف على الفرضيات، والتدقيق في صلاحية الأدلة، وطرح الأسئلة والتحقق من المعلومات، الإصغاء، الملاحظة وتفهم وجهات النظر المتعددة، وذلك بابتكار طرق بديلة في التفكير والتصرف (Alex, k., 2009, 4–5 ؛ نسيم الطويرقي ٢٠١٧، ١٤ –١٧؛ اليونيسيف، 2019، 5).

تعتبر مهارة التفكير الناقد عملية ذهنية معقدة، نتعلم فيها كيف نفكر، ننقد ونقيم المعطيات المتاحة حولنا، حيث تؤدي إلى تحسين الوعي بالذات وبالقدرات الذهنية، كما تهتم بتدريب العقل على إدراك المعنى من خلال إنشاء نوع من الخريطة الذهنية للواقع. ومن طرق تنمية مهارة التفكير الناقد، نجد القصص التي تبدأ بسؤال: ماذا لو.....؟ حيث تحفز التفكير خارج الصندوق، وتنَمّي القدرة على التخيل واستكشاف البدائل، وكذلك تحديد وانتقاد الافتراضات السائدة/ المسلم بها، مما يسهم في تغيير وجهة النظر تجاه الحياة الواقعية (Leicester, M., 2010, 2, 12).

٢. مهارة الإبداع Creativity Skill

الإبداع هو امتلاك القدرة على توليد أفكار مبتكرة واتباع مسار فكري جديد في إطار بيئة تحفيزية، وتوفير بدائل عديدة لحل المشكلة، حيث أنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، ويعد عملية منظمة ومرتبة وغير فوضوية، ويرتبط بمهارة إدارة الذات ويسهم في تحقيق الكفاءة الذاتية حين يتعلق بالأنشطة الفنية والموسيقية، وتعزز مهارة الإبداع الأداء الأكاديمي وتساهم في الكشف عن المواهب وتنميتها (اليونيسيف، 2019، 1:2).

٣. مهارة حل المشكلات Problem– Solving Skill

تتمثل مهارة حل المشكلات في القدرة على تحديد المشكلات بشكل صحيح، وفهم مصادرها وأسبابها، واختيار أفضل الحلول لحلها. ويبدأ حل المشكلات بالاعتراف بوجود حالة إشكالية وفهم طبيعتها وجوانبها ثم صنع القرار. وتتمثل المشكلات التي تواجه طفل الروضة وتتطلب حلًا لها في محاولات الاستكشاف والفهم، واستخدام الرموز والكلمات لصياغة المشكلة

وربطها بالواقع، وتوضيح الهدف منها وتحديد استراتيجية حلها، ثم مراجعة الحل وانتظار التغذية الراجعة (اليونيسيف ،2019، 10).

٤. مهارة التعاون Co-operation Skill

التعاون هو اشتراك فردين أو أكثر في نشاط محدد للوصول إلى هدف مشترك، وتعبر مهارة التعاون عن أي فعل تقوم به المجموعة لإنجاز شيء ما أو للوصول إلى غاية مشتركة تكون المنفعة فيها تبادلية، وتظهر أهمية مهارة التعاون في إمكانية حل المشاكل والتحديات في الحياة اليومية، باعتبارها الأساس لبناء علاقات اجتماعية صحية، وإدارة الصراعات العائلية والاجتماعية (أحمد يعقوب، ٢٠٠٨، ٣٠٢؛ اليونيسيف، 2019،13)

وقد أوضحت دراسة صلاح رمضان (٢٠١٦، ١٥ -١٦) أن مهارة التعاون هي قدرة الطفل على الاندماج بمرونة في مجموعة عمل، من خلال تقبله لأعضائها وتوزيع الأدوار فيها، مع الالتزام بمعاييرها والاستعداد للمساعدة والتضحية في سبيل تحقيق أهدافها، حيث يعتمد نجاح أي عمل على تعاون أفراده معًا.

٥. مهارة صنع القرار Decision- Making Skill

ويشير مصطلح صنع القرار إلى عملية تفكير مركبة تعبر عن قدرة الطفل على الاختيار بين خيارين أو أكثر، استنادًا إلى ما لديه من معايير أخلاقية واجتماعية، معارف ومهارات، مما يؤثر على سلوكه الشخصي وتفاعلاته الاجتماعية، كما تساعده تلك المهارة على فهمه لمخاطر الحياة اليومية وكيفية إدارتها (اليونيسيف، 2019، 23-21)

تشمل مهارة صنع القرار عدة خطوات (مجدي إبراهيم، ٢٠١٠، ١٨٣٠ -١٨٣٢؛ نسيم الطويرقي، ٢٠١٧، ١٤ -١٧) كالآتي:

١. توضيح المشكلة وتحديد نوعية المعرفة المطلوبة.

٢. دراسة بدائل لحل المشكلة (جمع البيانات والمعلومات).

٣. تحديد أفضل البدائل المتاحة لحل المشكلة.

٤. تقويم البدائل المقترحة لحل المشكلة.

٥. اختيار الحل الملائم المشكلة.

٦. مهارة التفاوض Negotiation Skill

التفاوض هو عملية تواصل بين طرفين على الأقل، تستهدف الوصول إلى اتفاقيات حول المصالح المتباينة، وتعتمد مهارة التفاوض على قدرة الفرد على المشاركة التفاعلية في عملية

النقاش، واستخدام مهارات التواصل، من أجل تحقيق النتائج المرجوة، مع المحافظة على استمرار نجاح العلاقات مع الآخرين، تحقيق المزيد من التقدم، وبناء علاقات قائمة على الانفتاح، الثقة، التفاهم والاحترام المتبادل (نسيم الطويرقي، ٢٠١٧، ١٤ –١٧؛ اليونيسف، 2019، 17).

وتتطور مهارة التفاوض في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال اللعب والتعلم بأسلوب المحاكاة، حيث يتعرف على محتوى هذا اللعب ويتعلم كيفية اللعب الجماعي، ويهدف هذا بدوره إلى إكساب الطفل القدرة على تحديد مصالحه ومصالح الآخرين من حوله، واستخدام حجج لفظية بدلًا من العنف، وزيادة الثقة بالنفس، وكذلك احترام الآخرين ووجهات نظرهم (اليونيسيف، 2019، 17 –18).

٧. مهارة الإنتاجية Productivity Skill

تعد الإنتاجية مهارة الإبداع العضلي العملي، حيث تتمثل في إخراج منتج مادي ملموس، وحين يدرك الطفل قدرته على الإنتاج تتجلى لديه الرغبة في أن يكون منتجًا ولا يكتفي بكونه مستهلكًا، حيث يستفيد من البيئة المحيطة به وإمكانياتها وخامتها، ويحولها لمنتجات جديدة، وبذلك يقدر قيمة الإنتاج العملي، ويبعد عن الاستسلام لفكرة الاستهلاك السهل.

ونجد في ألعاب الأطفال القديمة التي كانوا ينتجونها من خامات البيئة المحيطة بهم خير مرشد لأثر تلك المهارة، فلقد كان الأطفال ينتجون من الورق والخشب بل وأغطية الزجاجات ألعابًا تسليهم وتشعرهم بتحقيق الذات، بل ولازلنا نرى ألعابًا مثل الطائرات الورقية، والتي يتجه إليها الأطفال في مواسم الربيع والصيف بحماس شديد لصنع لعبتهم بيديهم، ويضع كل منهم لمسته الخاصة في تشكيل طائرته، وهكذا العديد والعديد من الألعاب التي فقدناها مؤخرا، ولذلك تنشيط مهارة الإنتاجية لدى الأطفال تجعلنا قادرين أن نجعل من الطفل ذلك الإنسان المنتج المقدر لذاته ولقدرته على الإبداع العملي.

٨. مهارة المشاركة Sharing Skill

تعد المشاركة الأساس في بناء علاقات ناجحة، وتحقيق التفاهم والتوافق الاجتماعي وتنمية الصداقة والاحترام –منذ الطفولة حتى البلوغ–، حيث أنها تتيح للطفل فرص الاتصال بالآخرين عن طريق المشاركة الوجدانية والمشاركة في الأعمال الجماعية (Grafenhain, M. & others,2012, 150).

وأكدت دراسة لطيفة محمد (٢٠١٨، ٥٧–٥٨) على دور مهارة المشاركة في التشجيع على التحلي بروح التحدي، والانتقال من الفردية إلى الجماعية، تقدير أدوار الطفل وأدوار

الآخرين، تحمل مسؤولياته الفردية والجماعية، وتنمية علاقاته السيكولوجية المغلفة بالعواطف والانفعالات.

وتتم مهارة المشاركة في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة المختلفة كالقصص والألعاب والأغاني والأناشيد التي تحث الأطفال في التعاون والمشاركة فيما بينهم، وأيضًا عن طريق إعطائهم الفرصة للتطوع لمساعدة الآخرين، والسماح لهم بالتعبير عن رأيهم الخاص، ثم تشجيعهم على التقييم الذاتي لآرائهم وأفكارهم (اليونيسيف ،2019، 45).

٩. مهارة التعاطف Empathy Skill

يعَرَّف التعاطف بأنه القدرة على تخيل وفهم كيفية الحياة بالنسبة لشخص آخر، والتعرف على مشاعره والاستجابة لها بشكل مناسب، ومعايشتها دون إصدار أحكام (نسيم الطويرقي ٢٠١٧، ١٤ -١٧)، وتعد مهارة التعاطف أكثر سمات الذكاء العاطفي الاجتماعي أهميَّة، فالأشخاص المتعاطفون قادرون على وضع أنفسهم مكان الآخرين، والشعور بآلامهم، قلقهم، غضبهم وفرحهم، وليس الشعور فقط، بل اتخاذ إجراءات للتعامل مع هذه المشاعر (Sharma, P., 2018, 22)

ويظهر دور مهارة التعاطف في تمتع الفرد بالكفاءة والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية ذات مغزى ومتابعة العلاقات الإيجابية، وتعزيز القدرة على التواصل، الترابط والتعاون بفعالية مع الآخرين، إدارة الصراعات وحلها في إطار الأسرة والمدرسة، والمساعدة في تحقيق التفوق الأكاديمي من عمر مبكر، ومن طرق تنميتها، أسلوب المناقشة المنطقية مع إظهار نموذج لسلوك التعاطف والرعاية، وتشجيع المناقشة حول المشاعر، والتدريب على التعاطف، والفهم الذاتي للشخصية والاستجابة التعاطفية (اليونيسيف، 2019، 41، 42).

١٠. مهارة احترام التنوع Respecting Diversity Skill

الاحترام هو مراعاة مشاعر الآخرين وإظهار المودة لهم، وتجنب التطفل عليهم وانتهاك حقوقهم من خلال إبراز التقدير، الاهتمام، المشاركة، الشكر وإظهار الامتنان (Ellis, K., 2004, 30 ،2006, Sinnet, I., 207). ويتمثل التنوع في إد ارك التميز الفردي والاعتراف بالاختلافات الفردية للآخرين. لذا يتضمن احترام التنوع التسامح، التفهم، قبول الاختلافات والاعتراف بالتساوي بين الأطفال (اليونيسيف، 2019، 37).

وتظهر أهمية مهارة احترام التنوع في تحقيق التعليم الشامل، حيث يسهم في منع التمييز والعنف، وتشجيع وجود مناخ تعليمي إيجابي يؤدي إلى تحسين التعلم، وتعزيز القدرة على

الإصغاء للآخرين باحترام بدلًا من مواجهتهم بحدة، وتتطلب تلك المهارة امتلاك الطفل لمهارات تقدير الذات وإدارتها، مهارة التعاون والمشاركة، ومهارات التفكير الناقد (اليونيسيف ،2019، 37 –40).

١١. مهارة التواصل Communication Skill

يقصد بها العملية التي تمكن الطفل من التواصل مع الآخرين بطريقة إيجابية والتعاطف معهم عن طريق نقل الأفكار أو المعلومات أو المشاعر للآخرين، وتساعده على طرح آرائه بوضوح وثقة وتنظيم. كما تمكنه من التعبير عن ذاته ومشاعره لفظيًا وغير لفظيًا من خلال الإيماءات، وتساعده في التفاوض والتعبير عن الرفض، ويعتبر الاتصال عنصرا جوهريًا لإد ارك قيمة الذات، وتدعيم العلاقات والتلاحم الاجتماعي واكتساب صداقات والمحافظة عليها (Rao, M., 2010, 9؛ طارق عبد الرؤف، ٢٠١٥، ١٠٥ –١٠٧؛ نسيم الطويرقي ٢٠١٧، ١٤ – ١٧).

وتنقسم مهارات التواصل إلى تواصل لفظي وغير لفظي، يقع كل من الاتصال الشفوي والكتابي في حظيرة التواصل اللفظي. وينقسم الاتصال غير اللفظي إلى لغة الجسد، لغة الإشارة، إشارات بصرية وإشارات صوتية. حيث أنه تبادل للأفكار والمعلومات في شكل شفهي (Rao, M., 2010, 11).

١٢. مهارة إدارة الذات Self- Management Skill

تهتم مهارة إدارة الذات بتنظيم سلوكياته، عواطفه، مشاعره، دوافعه، والاستجابة لها بشكل مناسب، إدراك الطفل لنقاط القوة والضعف لديه، كيفية التعامل مع التوتر والضغوطات، وطرق التعامل مع الآخرين، وذلك لتنمية الشخصية البناءة المُقَدِرة لذاتها (نسيم الطويرقي ٢٠١٧، ١٤ –١٧)، حيث تعمل على تطوير مستويات الاستقلالية، الثقة بالنفس والتوجه الذاتي عند الطفل، وتحديد أهدافه الشخصية والتخطيط للحياة، شعوره بالراحة باحترام الآخرين والارتباط بهم والتعاطف معهم، وبالتالي يمكنه العمل بشكل تعاوني وتعزيز التضامن والتسامح النشط (اليونيسيف ،2019، 28).

وأكدت دراسة بن شريك عمر ومنى عبد الحفيظ (٢٠١٧، ٢١٤– ٢١٦) على أهمية مهارة إدارة الذات لطفل الروضة، حيث تساعده على فهم ذاته (تقدير وتقييم)، وتقبل نقاط القوة والضعف في إمكانياته واستعداداته وقدراته، والعمل على تطوير شخصيته بشكل مستمر من خلال وضع أهداف مناسبة وإعادة إنتاجها بما يتناسب مع كل مرحلة جديدة. كما أوضحت دراسة صلاح رمضان (٢٠١٦، ١٥) بعض المهارات الفرعية المرتبطة بمهارة إدارة الذات مثل مهارات ضبط

النفس، الكفاءة الذاتية، الوعي الذاتي، مهارات تقييم الذات ومراقبتها، مهارات تحديد الأهداف، مهارة إدارة التعامل مع الضغوط، مهارة الصمود، مهارة إدارة الوقت، التفكير الإيجابي وتقنيات الاسترخاء.

١٣. مهارة الصمود Resilience Skill

يعبر الصمود عن قدرة الطفل على تجاوز الظروف المتغيرة حوله بنجاح، وتظهر أهمية تعلم الطفل لتلك المهارة في سن مبكر، ليس فقط في مواجهة التحديات المواجهة له، بل لها أثرها على الصحة العامة والتطور الشخصي. ويعد تطوير مهارة الصمود في مرحلة الطفولة أكثر فاعلية من تطويرها فيما بعد، حيث أن المخ لا ازل في مرحلة التطور ويكون أكثر قدرة على التكيف والمرونة من مخ شخصٍ بالغ، كما أنها تحقق التوازن والسيطرة في الحياة، تنمي الثقة والاعتزاز بالنفس، تحسن الصحة العقلية والبدنية، تطور مستوى التحصيل الدراسي وتحقق الإنتاجية (اليونيسيف ،2019، 29).

١٤. مهارة المحاسبية Estimation Skill

تتضح مهارة المحاسبية في كونها مهارة مراجعة الذات وتقييم الأفعال بشكل شخصي، بإدراك ذاتي يتمحور حول الذات وسلوكياتها أولًا وأخرا، وتعد تلك المهارة مهارة مكتسبة في الأساس، ولا تكتفي بتنمية فكرة تقييم الذات فقط بل تهدف أيضًا إلى تنمية الرغبة في تقويمها، فإن عملية مراجعة الذات وتقييم أدائها تدفعنا مباشرة إلى محاولة تصليح ما وجدناه بها من تقصير، وتنمية ما وجدناه بها من صواب، بحيث لا نحيد عن الهدف المنشود، ومن هنا تقوم فكرة المحاسبية على تقييم وتقويم الذات منذ الصغر.

ولذلك إن لم تكن عادة معتادة منذ الصغر نجد المرء منا يميل إلى إهمالها، وذلك رغم أهميتها، لذلك كان الهدف من تنميتها منذ الصغر هو جعل تلك المهارة تترسخ في الإنسان الطفل لكي تصير عادة معتادة في الإنسان الكبير دون أن يشعر المرء بالثقل عند محاولة الانتظام عليها وتقييم ذاته بشكل دوري لمعرفة هل يسير على الخطة المنشودة بشكل سليم، أم انحرف طريقه عما أراد لنفسه أن يكون.

خصائص المهارات الناعمة

تختلف المهارات الناعمة اللازمة للطفل من مجتمع لآخر طبقًا لخصائصه ودرجة تقدمه، فهي تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بينهما وتأثير كل منهما على الآخر، كما تختلف من فترة زمنية لأخرى تبعًا لحاجة الطفل، وتتمثل خصائصها في (أسامة فاروق، ٢٠١٧، ١٥٤):

١. كونها تراكمية، فردية، متصلة، مترابطة، ارتقائية، عملية وعقلية.
٢. تتطلب معلومات ومعرفة وقدرا من التدريب.
٣. تقوم على عدد من المهارات الفرعية، والتي يمكن تقسيمها والتدريب عليها بشكل منفصل.
٤. يمكن توظيفها في مواقف متعددة، وتتمثل في تنفيذ الفعل تنفيذًا فعليًا.
٥. ترتبط بالمشكلات الإنسانية التي تقدم للطفل من خلال المنهج الدراسي.
٦. ترتبط بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للطفل.
٧. تعتبر محصلة تأثير البيئة المحيطة، الأسرة والمدرسة (التعليم النظامي وغير النظامي).

وأكدت على ذلك العديد من دراسات، منها دراسة سلوى محمود (٢٠١٨، ٣٤)، دراسة تهاني محمد (٢٠١٩،١٦) ودراسة هناء رشاد (٢٠١٩، ٣٨).

مكونات المهارات الناعمة

تتكون المهارات الناعمة من مجموعة من المهارات المركبة، متعددة الجوانب ومرتبطة بشكل متكامل، تتم من خلال الأداء، التمرين والتكرار المقصود والمنظم، وكلما كانت الظروف المحيطة مهيأة أثناء التدريب على المهارة؛ كلما كان اكتسابها أفضل، أسرع وأكثر ارتباطًا بالحالة الوجدانية للطفل، وهذا ما أكدته دراسة رحاب محمد (٢٠١٧، ٣٤)، ودراسة نوار عبد الوهاب (٢٠١٨، ٤٢)، حيث أوضحا أن المهارة الواحدة تتكون من ثلاث مكونات رئيسة تتمثل هي:

١. الجانب المعرفي: يقصد به فهم معنى هذه المهارة، هدفها، كيفية تعلمها ومن ثم كيفية تنفيذها كنشاط عقلي، حركي، وجداني.
٢. الجانب السلوكي/ الأدائي: هو كيفية تنفيذ المهارة بشكل متكرر ومنظم، وله 4 مستويات وهي (ضعيف، متوسط، عادي، ماهر).
٣. الجانب الوجداني: يرتبط بالاتجاهات، القيم، الانفعالات، ويؤثر في اختيار نمط الأداء.

أهداف تنمية المهارات الناعمة لدى طفل الروضة

تنوعت أهداف المهارات الناعمة طبقًا للمتعلم ومجتمعه، حيث تمثلت أهدافها لطفل الروضة (فهيم مصطفي، ٢٠٠٥، ١١٩؛ طه عبد العظيم، ٢٠٠٨، ٦١؛ أحمد حسين ودعاء محمد، ٢٠٠٨، ٢١ –٢٢؛ عادل سيد ،٢٠٠٩، ٢٨) كالآتي:

- بناء الشخصية المتوازنة المتكاملة للطفل وتحقيق نموه النفسي.
- تنمية إدارته لذاته، ثقته بنفسه وبقدرته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.
- مساعدته على الاندماج والتكيف الإيجابي في المجتمع، التفاعل مع الآخرين، تكوين صداقات وعلاقات إنسانية وتعميق مفهوم المشاركة الإيجابية.

• اكتساب مهارة إدارة الوقت واستغلاله في الأعمال المثمرة.

• تزويده بالمعارف والمهارات التي تمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به.

• زيادة دافعيته للتعلم، وتزويده بأساليب التعلم الذاتي، وتحويل العملية التعليمية من الحفظ إلى التفكير، التخيل، الابتكار والإبداع.

• تساعده في مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والتغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها، واتخاذ القرار بشأنها.

• دعم العمل بروح الفريق، زيادة القدرة على تحمل المسئولية، والمشاركة في تنمية المجتمع.

يتضح مما سبق أن المهارات الناعمة تعمل على بناء شخصية الفرد وتحمله للمسئولية وفهمه لمشاعر الآخرين، وكذلك تنمية قدرته على التحليل المنطقي والإبداعي والقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات، مع مساعدته على مواجهة تحديات الحياة اليومية، كما لها تأثير مهم على النواحي التعليمية والتقدم الدراسي فيظل التقدم التكنولوجي الحالي.

أهمية تنمية المهارات الناعمة لدى طفل الروضة

لم تقتصر أهمية المهارات الناعمة على الجوانب المادية للحياة فقط، بل اتضحت أهميتها البالغة فيما يخص الأمور الإنسانية والاجتماعية، وبذلك تنوعت أهميتها ما بين الأهمية النفسية والاجتماعية والتعليمية.

أولًا: الأهمية النفسية

١. تساعده على تحقيق التوافق الشخصي النفسي، والبعد عن الاضطرابات النفسية المختلفة.

٢. تنمي قدرته على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات بخصوص حل المشكلات التي تواجهه.

٣. تكسبه الثقة بالنفس، إدارة الذات، القدرة على التعبير عن الذات بفاعلية، وكذلك القدرة على الاتصال الفعال مع المحيطين به والتعايش مع المشكلات اليومية ومتطلبات الحياة.

٤. تنمي لديه القدرة على الابتكار، الإبداع والتخطيط للمستقبل في حدود طاقاته الذهنية والبدنية (أحمد حسين، دعاء محمد ،٢٠٠٨، ٢٤؛ سليمان عبد الواحد ،٢٠١٠، ٢٦ –٢٧).

وأوضحت ذلك دراسة مهيتاب حسن (٢٠١٣) والتي هدفت لقياس فاعلية برنامج لتحسين بعض المهارات الحياتية باستخدام استراتيجية إدارة الذات لدى عينة من أطفال الروضة (٥–٦) سنوات، المتمثلة في المهارات الاستقلالية، والتوجه الذاتية والمهارات الاجتماعية، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين المهارات الحياتية لدى الأطفال؛ ودراسة هدية عبد النعيم (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج اللعب في تنمية بعض المهارات

الحياتية المتمثلة في (مهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار) لدى طفل الروضة ما بين ٥ –٦ سنوات، وأسفرت نتائج الدراسة عن نجاح البرنامج وفاعليته لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال باستخدام اللعب .

ثانيًا: الأهمية الاجتماعية

١. تعمل على تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمي إليها الطفل.

٢. تتعلق بتعامله المباشر مع الناس وتمكنه من التفاعل مع المواقف الحياتية، وتحديد دوره في العمل الجماعي.

٣. تنمي قدرته على التعبير عن المشاعر وتهذيبها والتحكم الانفعالي وتعديل السلوك (طارق عبد الرؤوف، ٢٠١٥، ٩٣؛ نسيم الطويرقي ،٢٠١٧، ١٩: ٢١).

وأكد ذلك دراسة محمد خليفة (٢٠١٥، ٣٦٥) حيث أوضحت أهمية اكتساب المهارات الحياتية في تنمية القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين في المواقف المختلفة داخل وخارج نطاق المدرسة، ويتفق مع ذلك دراسة مروة ممدوح (٢٠١٧، ١٠) ودراسة رحاب محمد (٢٠١٧، ٢٢ –٢٣) حيث أكدا على ضرورة المهارات الحياتية لنمو طفل الروضة حيث أنها تتعلق بتعامله المباشر مع الناس وتمكنه من التفاعل مع المواقف الحياتية، ودراسة أية عمر (٢٠١٨) التي هدفت إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، حيث اشتملت على ثلاث مهارات رئيسة وهم المهارات الاجتماعية، والمهارات الاقتصادية، والمهارات البيئية، وتوصلت النتائج إلى أن التعليم القائم على التنمية المستدامة يحقق أهدافه المرجوة في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

ثالثًا: الأهمية التعليمية

أوضحت دراسة نوار عبد الوهاب (٢٠١٨، ٤١) الاهتمام البالغ بالمهارات الحياتية في المجال التربوي/ التعليمي، حيث أشار تقرير اليونيسف (UNICEF, 2014) إلى أن (١٦٤) دولة من الدول التي التزمت بمادة التعليم للجميع أقرت تضمين المهارات الحياتية في مناهجها، حيث أنها تساعد في الإعداد والتمهيد للمراحل التعليمية التالية، فتظهر أهميتها حيث:

١. تساعده على التمكن من المهارات الصلبة المقدمة في المناهج الدراسية.

٢. تعمل على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي للطفل.

٣. تعمل على زيادة الدافعية لديه، مما يساعده على تحقيق النجاح في الحياة عامة.

٤. تساعد الطفل على الكشف عن الواقع المجتمعي المحيط به واكتشاف علاقته بمن حوله (محمود عبد الحليم، خديجة أحمد، ٢٠١٠، ٣٢)، وأوضحت ذلك دراسة عمر محمد وآخرون

(٢٠١٧، ١٦١ -١٦٢) حيث أكدت على أهمية ارتباط المهارات الحياتية بالمناهج الدراسية، حيث اهتمت بتنميتها عن طريق المنهج النبوي، وذلك لمساعدة الطفل على التقدم في مستواه التعليمي والدراسي.

وبناءً على ما سبق، يمكن ملاحظة أن هذه الدراسات قد تناولت بعضًا من المهارات الناعمة وليس جميعها، باختلاف طرق تنميتها. ومع اهتمام وازرة التربية والتعليم بهذا المجال في المنهج الجديد لرياض الأطفال 0.2، ومحاولة تنميته من خلال أنشطة المنهج التربوية، حاولت الباحثة تنمية هذا الجانب من خلال الأنشطة الموسيقية كطريقة تدريس لنوعي المهارات -الصلبة والناعمة- معًا.

مداخل واستراتيجيات تدريس المهارات الناعمة لطفل الروضة

تنوعت استراتيجيات تدريس المهارات الناعمة حسب الفئة المستهدفة، فاختلفت طريقة التدريس طبقًا للمتلقي وقدرته الاستيعابية، فنجد استراتيجيات التدريس لطفل الروضة تتمثل في:

١. التعلم من خلال ممارسة المهارات الناعمة في تجربة الحياة الواقعية ومحاكاة أنشطة العالم الحقيقي.

٢. التعلم في بيئة آمنة مرنة متسقة مع القيم التي يتم تدريسها والتي تمَارس في البيئة المحيطة، باستخدام التعليمات الواضحة والتدخلات المستهدفة والموجهة، وتطبق هذه المبادئ عند دمج المهارات الناعمة في نظام تعليمي مصمم نحو تعليم وتعلم المهارات الناعمة (UNICEF, 2019).

وذلك باستخدام استراتيجيات: حل المشكلات-لعب الأدوار- المناقشة- الألعاب التعليمية - الدراسات الميدانية والعلمية، وتهدف كل استراتيجية لتنمية مهارة أو أكثر من المهارات الناعمة، ولكن لتنمية جميع جوانب المهارات الناعمة في الطفل، نجد أنه من أهم المداخل التي اهتمت بالطفل وتنميته الشاملة وتدريبه على المهارات الناعمة وإعطائه الأنشطة التي تساعده على اكتسابها وتنميتها، مدخل منتسوري، الذي شمل جميع الاستراتيجيات السابقة، حيث يهتم بأنشطة حل المشكلات، يشمل استراتيجية لعب الأدوار، يهتم بالألعاب التعليمية والدراسات الميدانية، ويعتمد على مناقشة المعلمة للأطفال وأسلوب المحاضرة البسيطة.

العلاقة بين المهارات الناعمة والمهارات الموسيقية

يحتاج الطفل إلى مجموعة من المهارات الضرورية لنمو الشخصية، تتمثل في مهارات المعرفة، ومهارات العمل، ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات فهم الذات، والسؤال الآن "ما علاقة الموسيقى بأي من هذا؟".

تكمن الإجابة في تأثير الموسيقى على نمو الأطفال وتطورهم، ووعيهم العاطفي والاجتماعي والجسدي، ويؤكد عالم النفس جاردنر (١٩٨٣) على أهمية الذكاء الموسيقي، حيث يُلّبِي احتياجات الأطفال الفسيولوجية، ويتيح لهم الفرصة للظهور والحصول على تقدير الآخرين، مما يجعلهم يشعرون بقيمة وجودهم الذاتي، وتساعدهم عملية المشاركة النشطة في الموسيقى على العمل مع أقرانهم، مما ينمي فرص التواصل والتعاون والمشاركة مع الآخرين، ومن خلال الأداء الموسيقي يتكون لدى الأطفال إحساسًا بالثقة بالنفس والرضا، كما أن الجمع بين اللعب والموسيقى يخدم الاحتياجات التعبيرية والعاطفية والفكرية والاجتماعية والإبداعية التنموية لجميع الأطفال، حيث أن لديهم جميعًا إمكانات موسيقية يتطلب استغلالها (Zhou, J., 2015, 204، Baltzer, D., 2019).

واستهدفت دراسة نيللي العطار (٢٠١٠) قياس فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية الذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٤–٥ سنوات، باستخدام المنهج التجريبي، وأوضحت النتائج فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية التواصل بين الأطفال وخفض الصراعات وزيادة الثقة بالنفس.

وأكدت دراسة لطيفة محمد (٢٠١٨، ٧٣) على أهمية الأغاني والأناشيد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، حيث يساعد النشاط الموسيقي في تنمية الجوانب المعرفية، الوجدانية والحركية، كما تسهم الأغاني في تربية الطفل تربويًا واجتماعيًا، ذلك لأن الطفل بطبعه شديد الانجذاب تجاه الكلام الملحن ويتفاعل معه. ودراسة سوليفان (Sullivan, P., 2016) التي ركزت على استخدام الموسيقى في فصول رياض الأطفال للتأثير على مهارة المشاركة والتعاون لدى الأطفال في تلك الفصول الدراسية. وأجْريت الدراسة النوعية في مركز الطفولة المبكرة الذي يضم بشكل مركزي جميع برامج رياض الأطفال داخل منطقة المدارس العامة في الضواحي في شمال شرق الولايات المتحدة. وتشير النتائج إلى تعزيز مشاركة الأطفال في الفصول الدراسية والمتضمنة في أنشطة رياض الأطفال بشكل ملحوظ، وتأثر تعلم هؤلاء الأطفال بشكل إيجابي.

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

للإجابة عن سؤالي البحث: (ما المهارات الموسيقية التي تناسب أطفال الروضة؟؛ ما المهارات الناعمة المرتبطة بالمهارات الموسيقية التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة؟) اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث التي تناولت المهارات الموسيقية والناعمة لدى أطفال الروضة.

٢. تحليل مؤشرات مجال محتوي المنهج في دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي.

٣. إعداد قائمة مبدئية للمهارات الموسيقية التي تناسب طفل الروضة.

٤. إعداد قائمة مبدئية للمهارات الناعمة التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة.

٥. عرض القائمتين على مجموعة من السادة المحكمين لتحديد مدى مناسبة هذه المهارات لمرحلة رياض الأطفال.

٦. إجراء التعديلات اللازمة في ضوء أراء المحكمين ووضع القائمتين في صورتهما النهائية.

نتائج البحث

قد توصلت الباحثة إلى قائمة المهارات الموسيقية –في صورتها النهائية– من خلال:

- الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال.
- مراعاة مدى تناسبها مع خصائص المرحلة العمرية لطفل الروضة.

تتكون قائمة المهارات الموسيقية من: أربع مهارات رئيسة، وتشتمل كل مهارة على عدد من المهارات الفرعية.

قائمة المهارات الموسيقية الرئيسة والفرعية لطفل الروضة

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	مؤشرات نواتج التعلم التي تتناسب معها (م ن ت)
المهارات الأدائية	الغناء الفردي	*يقف الوقفة الصحيحة أثناء الغناء.
		*ي ارعي شروط التنفس الصحيح أثناء الغناء.
		*ينطق الحروف من مخارجها الصحيحة.
		*يلتزم بإيقاع الأغنية.
		*يغني كلمات الأغنية بصوت واضح مسموع.
		*يغني نغمات (دو: صول) صعودًا وهبوطًا.
	الغناء الجماعي	*يلتزم دوره في الغناء.
	العزف على آلات الباند الإيقاعية	*يمسك آلات الباند الإيقاعية بطريقة صحيحة.
		*يصاحب أحد الأغاني مصاحبة إيقاعية.
		*يلتزم زمن اللحن الذي يصاحبه بدقة.
	العزف على الآلات اللحنية	*يجلس على البيانو الجلسة الصحيحة.
		*يعزف السلم الموسيقي صعودًا وهبوطًا على الاكسليفون.
		*يعيد ترتيب الأجراس الموسيقية طبقًا لترتيب نغمات السلم الموسيقي.
	الإيقاع الحركي	*يمشي العلامات الإيقاعية بطريقة صحيحة.
		*يمشي تمرين إيقاعي في مي ازن مع إشارات المي ازن الثنائي.
		*يعبر عن أحداث القصة الموسيقية الحركية.
		*يؤدي بعض الحركات المعبرة عن اللحن.
	الصولفيج الإيقاعي	*يؤدي الوحدة الأساسية للإيقاع .
		*ينقر علامات اللوحة الإيقاعية بطريقة صحيحة.

		*ينقر تمرين إيقاعي في ميزان $\frac{2}{4}$ ، مع إبراز أماكن النبر القوي والنبر الضعيف.
المهارات الشفوية	الصولفيج الإيقاعي	*يميز بين ال beat وال rhythm.
	الصولفيج الغنائي	*يربط نغمات السلم الموسيقي بألوانها.
		*يفرق بين نغمات الأجراس الموسيقية.
		*يؤدي إشارات اليد الدالة على الأثر النفسي لنغمات (دو- مي- صول).
	التلوين الموسيقي	*يفرق بين الصمت والصوت، والصوت الموسيقي.
		*يفرق بين عناصر الصوت الموسيقي (إيقاع/ نغم).
		*يميز بين المناطق الصوتية المختلفة للبيانو.
		*يصنف طبقات الصوت (حاد/ متوسط/ غليظ).
		*يميز حركة اللحن (صاعد/ هابط/ متكرر).
		*يحدد شدة الصوت (P /F).
		*يميز التدرج في شدة الصوت (crescendo/ diminuendo).
		*يحدد سرعة اللحن (سريع allegro/ بطيء andante).
		*يميز التدرج في سرعة اللحن (ritardando/accelerando)
		*يميز بين أداء اللحن (المتصلlegato /المتقطع staccato).
		*يصنف آلات الأوركسترا
مهارة التدوين الموسيقي	قواعد الموسيقى	*يدون العلامات الإيقاعية بطريقة صحيحة.
		*يدون ميزان $\frac{2}{4}$ ، ويحدد خط المازورة وخطي النهاية.
		*يحدد عدد الإيقاعات في كل مازورة طبقًا لميزان $\frac{2}{4}$.
		*يرقم خطوط ومسافات المدرج الموسيقي.

		*يدون النغمات في أماكنها الصحيحة على المدرج الموسيقي.
مهارة الابتكار	الابتكار الإيقاعي	*يبتكر تمرين إيقاعي في ميزان $\frac{2}{4}$ ، مكون من إيقاعات .
	الابتكار الحركي	*يبتكر حركات تعبر عن أحداث القصة.
	ابتكار لفظي منغم	*يبتكر إجابات على نفس إيقاع السؤال.
	الإنتاج	*يبتكر آلة باند إيقاعية من خامات من البيئة المحيطة.

قد توصلت الباحثة إلى قائمة المهارات الناعمة –في صورتها النهائية– من خلال:

- **الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال، ومنهج ٢.٠ الجديد.**
- **مراعاة مدى تناسبها مع خصائص المرحلة العمرية لطفل الروضة.**
- **مراعاة مدى ارتباطها بالمهارات الموسيقية.**

قائمة المهارات الناعمة الرئيسة والفرعية لطفل الروضة في صورتها النهائية

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	مؤشرات نواتج التعلم التي تتناسب معها (م ن ت)
التفكير الناقد	الملاحظة والبحث المستمر	*يبحث عن أمثلة للإيقاع والنغم من البيئة.
	إدراك العلاقة بين الأشياء وبعضها	*يجد العلاقة بين إيقاعات اللوحة الإيقاعية. *يربط بين النغمات وألوانها.
	التمييز بين المتشابهات والاختلافات	*يفرق بين beat و rhythm
	تحديد الاختلافات	*يميز بين اللحن الصاعد والهابط.
	استنتاج الشكل من خلال الأغنية	*يستنتج شكل الإيقاع من النشيد. *يستنتج شكل الإيقاع من النشيد.
	محاولة تذكر الأفكار السابق ذكرها	يتذكر أداء العلامات الإيقاعية 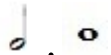 .
	التسلسل المنطقي	*يعيد ترتيب الصور لتعبر عن أحداث القصة. *يوزع النغمات على خطوط ومسافات المدرج الموسيقي.
	التصنيف	*يصنف بعض آلات الأوركسترا.
الإبداع	ابتكار طرق بديلة للتعبير	*يعبر عن السرعة والبطء بأمثلة مبتكرة.

	ابتكار مصاحبة إيقاعية	*يبتكر مصاحبة إيقاعية باستخدام آلات الباند الإيقاعية.
حل المشكلات	تحديد المشكلة بوضوح والمشاركة في حلها	*يشارك زملائه في حل ألغاز الألعاب الموسيقية الحركية.
	اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة	*يختار أنسب الإيقاعات لاستكمال التمرين الإيقاعي.
التعاون	الاندماج بمرونة في مجموعة العمل	*يندمج مع زملاءه في الفريق أثناء اللعب.
صنع القرار	القدرة على الاختيار بين خيارين أو أكثر	*يميز بين طبقات الصوت الحادة والمتوسطة والغليظة.
التفاوض	المناقشة حول الأهداف وكيفية تحقيقها	*يتبادل الآراء مع زملائه أثناء اللعب الجماعي.
	استخدام مهارات التواصل لتحقيق الأهداف المرجوة	*يناقش المعلمة في اختيار دوره في القصة الموسيقية الحركية.
الإنتاجية	إعادة توظيف لموارد البيئة	*يصنع آلة باند إيقاعية من البيئة المحيطة.
	إنتاج أصوات مختلفة	*يقلد أصوات الطيور والحيوانات.
	التعبير الحركي	*يعبر عن حركة اللحن الموسيقي بحركات جسدية.
المشاركة	المشاركة لتحديد الهدف	*يتشارك مع زملاءه في تكوين كي جي باند.
	الالتزام بقواعد الفريق	*يلتزم بقواعد فريقه أثناء الألعاب الموسيقية الحركية.
التعاطف	مساعدة الأخرين	*يساعد زملائه في حل الألعاب الموسيقية الحركية. *يساعد زملائه في صناعة آلة الطبلة من خامات البيئة.
	فهم مشاعر الآخرين والتعبير عنها	*يستنتج إشارات اليد الدالة على الأثر النفسي لكل نغمة.
	مساندة الآخرين	*يتبادل مع زملائه الآلات في حالة قلتها.
احترام التنوع	احترام آراء الأخرين	*يتقبل آراء زملائه المختلفة حول الإيقاع والنغم.
	احترام الفروق الفردية	*يتقبل الاختلافات بينه وبين زملائه عند الغناء.
	تقبل الآخرين	*يتقبل تعبير زملائه عن القصة الموسيقية الحركية.
التواصل	التواصل اللفظي وغير اللفظي	*يعبر عن النغمات بإشارات اليد الدالة على الأثر النفسي لها.
	حسن الاستماع	*يستمع للنغمات الموسيقية بتركيز وتمعن.
	التعبير عن المشاعر	*يعبر عن مشاعره من خلال النغمات الموسيقية.
إدارة الذات	التحكم في الذات	*يلتزم الصمت أثناء تمرين اليوجا.
	الثقة في النفس	* يغني بثقة.
	اكتساب الدقة والسرعة	* يشكل العلامة الإيقاعية من الصلصال في وقت قصير.
	إدراك الكفاءة الذاتية	*يثق في قدرته على الأداء الحركي الصحيح للعلامات المطلوبة.
	الرغبة في تعلم كل جديد	*يتحفز لتعلم العزف على البيانو.

الصمود	التغلب على الصعوبات التي تواجهه	*يحاول مشى إيقاع حتى الإتقان. *يحاول التأقلم مع الظروف المحيطة به. *يحاول أكثر من مرة للوصول لإتقان العزف على الاكسليفون.
	المحاولات المستمرة لتحقيق الهدف	*يحاول أكثر من مرة لغناء النشيد بالتعبيرات الصوتية.
	التعلم الموجة	*يتعرف على الطبقات الصوتية للبيانو أثناء العزف عليه.
المحاسبية	التقييم الذاتي للأداء	*يقيم أدائه أثناء الغناء.
	التصحيح الذاتي للأخطاء	*يصحح تدوينه لإيقاع بمفرده.

توصيات البحث

١. الاهتمام بالمهارات الموسيقية ومحاولة تنميتها لدى طف الروضة

٢. الربط بين المهارات الموسيقية والمهارات الناعمة لطفل الروضة.

مقترحات البحث

١. المهارات الموسيقية والتنمية المستدامة لدى طفل الروضة.

٢. المهارات الموسيقية والوعي الأماني لدى طفل الروضة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

❖ **الكتب**

أحمد حسين عبد المعطي، دعاء محمد مصطفى (2008). المهارات الحياتية، القاهرة: دار السحاب.

أحمد يعقوب النور (2008). علم النفس التربوي، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

أسامة فاروق مصطفى (2017). السلوك الإنساني للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أمال حسين خليل (2000) الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، (حسين غريب حسين: تقديم)، الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

أميمة أمين، أمال صادق (1985). الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الأطفال، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حسام الدين زكريا (2004). المعجم الشامل للموسيقى العالمية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ريهام إبراهيم حسانين، هالة فاروق صالح (2018). المهارات الموسيقية والحركية للدارسات الاجتماعية، قسم التربية الموسيقية والفنية، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

سعاد أحمد الزياني (2016). الإعداد الموسيقي لمعلمة الحضانة ورياض الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي.

سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2010). المهارات الحياتية "ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية، رؤية سيكو تربوية"، القاهرة: ايت ارك للطباعة والنشر والتوزيع.

سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2014). المهارات الحياتية "مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية"، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

سو بيرسون (2002). استخدام المبادئ الإرشادية الدائمة والمهارات الحياتية في غرفة الصف، (مدارس الظهران الأهلية، مترجم)، السعودية: دار الكتاب التربوي.

طارق عبد الرؤوف عامر (2015). المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

طه عبد العظيم حسين (2008). استراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عادل سيد علي (2009). المهارات الحياتية استراتيجية منهجية، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عائشة صبري، آمال أحمد مختار صادق) 1997(. طرق تعليم الموسيقى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فهيم مصطفي (2005). الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، القاهرة: دار الفكر العربي.

مجدي عزيز إبراهيم (2010). موسوعة التدريس، ج 5، عمان– الأردن: دار المسيرة.

محمد عدنان، معروف رزيق (1989). كيف تتعلم الرسم وتعلمه، ط 3، القاهرة: دار الفكر.

محمود عبد الحليم منسي، خديجة احمد بخيت (2010). مهارات الحياة– تعليمها وتعلمها، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

نسيم ونس الطويرقي (2017). تدريس مهارات الحياة، لندن: E–Kutub Ltd، شركة بريطانية مسجلة في إنجلترا برقم 7513024.

هالة فاروق صالح (2012). طرق تدريس التربية الموسيقية، ج 1، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

❖ الرسائل العلمية

أية عمر محمد حلمي (2018). برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

دعاء الطاهر أحمد شهاب (2017). فاعلية برنامج مقترح قائم على فن المسرح لتنمية بعض المهارات الموسيقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة جنوب الوادي.

رحاب محمد عبد المنعم محمد فهمي (2017). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية في تحسين الذكاء الوجداني لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

سلوى محمود ازيد مصطفي (2018). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الحضانة في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم العلوم التربوية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

صلاح رمضان شبير (2016). المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظات غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

لطيفة محمد على محمد (2018). دور الأغاني والأناشيد في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

مروة عبد الفتاح محمد خلاف (2014). فاعلية فن الأوبريت لتنمية المهارات الموسيقية والقدرات الابتكارية الحركية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة طنطا.

مروة ممدوح محمود صديق (2017). ممارسة معلمات الروضة لإكساب الطفل بعض المهارات الحياتية وعلاقته بمسئوليات ربة الأسرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الزارعة، قسم علوم الأغذية، جامعة الزقازيق.

مهيتاب محمد حسن (2013). فاعلية برنامج لتحسين بعض المهارات الحياتية باستخدام استراتيجية إدارة الذات لدى عينة من أطفال الروضة (5-6) سنوات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

نوار عبد الوهاب علي سليم الشاعر) 2018(. فعالية استخدام المشروعات التعليمية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل والفائقين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

نيرمين صبري شحاتة كيرلس (2012). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية لدى طفل الروضة في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

هدية عبد النعيم عبد الرحيم محارب (2017). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم العلوم النفسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

هناء رشاد محمود محمد موسى) 2019(. برنامج تدريبي قائم على أنشطة منتسوري لتحسين بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

❖ المؤتمرات والمجلات العلمية

بن شريك عمر؛ منى عبد الحفيظ (2017). "نموذج نظري لأهم المهارات المرنة في بيئة العمل، "مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مجلد 10، عدد 3، سبتمبر، جامعة زيان عاشور بالجلفة.

تفيدة سيد أحمد غانم (2019). "ملامح مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجديد "0.2، صحيفة التربية، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية، السنة 71، العدد 1– 2، أكتوبر 2018، يناير 2019.

تهاني محمد سليمان حتحوت (2019). "وحدة مقترحة في ضوء مشروع 2061 العالمي لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل في الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، المجلة المصرية للتربية العلمية، مجلد 22، عدد 2، فب ارير 2019.

حسن حمدي احمد، بدرية حسن علي، ودعاء الطاهر أحمد شهاب الدين (2017). "دور فن المسرح في تنمية بعض المهارات الموسيقية لطفل الروضة،" مجلة العلوم التربوية، عدد 31، أبريل 2017، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

حسين عبد الرحمن حسن (2012). "برنامج في الثقافة الموسيقية باستخدام تقنيات الويب 0.2 لتنمية اتجاهات معلمي المواد الأكاديمية نحو الأنشطة الموسيقية،" مجلة دارسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد 21، جزء 3، اربطة التربويين العرب.

سالي إبراهيم نبيل عبد العزيز (2016). "برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية والمهارات الأساسية الحركية والقدرات الإدراكية لأطفال ما قبل المدرسة (3 –4 سنوات) باستخدام منهج منتسوري"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

سلوى علي حمادة (2012). "ب ارمج لتنمية المهارات الحياتية، "مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

سليمان حسن البلوشي (2013). "برنامج مقترح يستخدم الأنشطة الموسيقية في تحسين مستوى الأداء التدريسي للطالب المعلم بكلية التربية الأساسية"، مجلة علوم وفنون الموسيقي، مجلد 26، جزء 2، يناير 2013، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

سوزان عبد الله عبد الحليم (2002). "تنمية التفكير الابتكاري لدى طالب الكلية خلال العمل الجماعي في مواقف القصة الحركية،" مجلة علوم وفنون الموسيقي، مجلد 7، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

شريف إبراهيم خميس (2011). "تقويم الكفايات الموسيقية لمعلمات رياض الأطفال في أداء الأنشطة الموسيقية،" مجلة الطفولة والتربية، مجلد 3، عدد 7، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

شيرين عباس عراقي، دعاء عباس عراقي (2012). "فاعلية برنامج في الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة بدولة الإمارات العربية المتحدة،" مجلة العلوم التربوية، مجلد 20، عدد 4، أكتوبر 2012، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

صبحي الشرقاوي، رامي نجيب حداد وعزيز ماضي (2012). "دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة،" مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 39، عدد 3، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.

عطيات محمد صقر (2016). "توظيف الأنشطة الموسيقية في تنمية بعض المفاهيم السياحية لدى طفل الروضة،" مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد 34، جزء 3، يناير 2016، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

عمر محمد محمد مرسي، عبده محمد عبده القصيرى وأبو العزم أنور محمد (2017). "أهمية المنهج النبوي في تنمية المهارات الحياتية للأطفال،" جمعية الثقافة من أجل التربية، مجلد 18، عدد 117، يونيو 2017.

محمد حيدر اليماني الناغي (2019). "الأنشطة الموسيقية في رياض الأطفال بين الواقع والمأمول"، ورقة عمل تحت النشر.

نيللي محمد العطار (2010). "الأنشطة الموسيقية كوسيلة لتحسين بعض كفايات الذكاء الانفعالي لدى أطفال الروضة، "مجلة كلية التربية، مجلد 20، عدد 2، جامعة الإسكندرية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Alex, K. (2009). Soft Skills, S. Chand & Company PVT. LTD., New Delhi.

Baltzer, Denise Eileen (2019). The Importance of Music in Child Development, Sammamish Montessori School in Redmond, April 25, 2019, retrieved from https://2u.pw/NYffW2a

Bawge, K. M. & Sapate, U. B. (2017). Soft Skills Master, Education Publishing, India. www.education.in

Cimatti, Barbara (2016). Definition, Development, Assessment of Soft Skills and their Role for the Quality of Organizations and Enterprises, International Journal for Quality Research, Vol. 10, No. 1, P. 97-130, ISSN 1800-6450.

Ellis, Katie Elizabeth McKinstry (2004). Children and Respect, Principal, Vol. 6, No. 9, P. 182.

Galinsky, Ellen (2010). Mind in the Making: The Seven Essential Life Skills Every Child Needs, library of Congress Cataloging- in-Publication Data.

Grafenhain, M.; Behre, T.; Carpenter, M. & Tomasello, M. (2012). Young Children's Understanding of Joint Commitments, Developmental Psychology.

Lattmann, U.P., Ruedi, J. & Schmid, H. (2005). The Training of Life Skills as a Contribution to Coping with Life Tasks, Zeitschrift for Individual Psychology, Vol. 30, No. 3, P. 239- 254.

Leicester, Mal (2010). Teaching Critical Thinking Skills "Ideas in Action", Continuum International Publishing Group.

Melser, Nancy Armstrong (2019). Teaching Soft Skills in a hard world skill for beginning teachers', Rowman & Littlefield Publishing Group, London.

Rao, M. S. (2010). Soft Skills Enhancing Employability "Connecting Campus with Corporate", I.K. International Publishing House Pvt. Ltd. New Delhi, India.

Rao, M. S. (2018). Soft skills: toward a sanctimonious discipline, On the Horizon, Emerald Publishing Limited, vol. 26, no. 3.

Sharma, Prashant (2018). Soft Skills 'Personality Development for Life Success', BPB Publications, India.

Sinnet, I. (2006). Growing up in a Culture of Respect: Child Rearing in the Highlands of Peru, University of Texas press in Austin.

Sullivan, Paul M. (2016). The Effects of Music in Kindergarten Lessons on Student Engagement and Student Learning, A Dissertation presented for The College of Professional Studies In partial,

fulfillment for the degree of Doctor of Education In the field of Educational Leadership, Northeastern University, Boston, Massachusetts, Published by ProQuest LLC (August 2016).

Zhou, J. (2015). The Value of Music in Children's Enlightenment Education. Journal of Social Sciences, Vol. 3, P. 200-206, December 2015. Retrived from http://dx.doi.org/10.4236/jss.2015.312023

ثالثًا: مواقع الإنترنت

ويكيبيديا (٢٠٢٠): https://2u.pw/aUVLOhZ

اليونيسف "منظمة الأمم المتحدة للطفولة" (٢٠١٩): مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا LSCE "المهارات الحياتية الأساسية الاثنتي عشرة" https://2u.pw/Ls02abu

Investopedia (2014). Soft skills, Retrieved from http://www.investopedia.com/terms/s/soft-skills.asp

Soft Skills, from Wikipedia, the free encyclopedia, https://en.wikipedia.org/wiki/Soft_skills

UNICEF (2014). UNICEF Annual Report 2014 outlines UNICEF's ongoing efforts to realize the rights of every child, especially the most disadvantaged, and break the intergenerational cycle of inequity and poverty. Retrieved from https://www.unicef.org/reports/unicefannual-report-2014

UNICEF (2016). Life Skills and Citizenship Education, Transforming education through life skills and citizenship education, Retrieved from https://www.unicef.org/mena/life-skills-and-citizenshipeducation

UNICEF (2019). Measuring Life Skills, In the context of Life Skills and Citizenship Education in the Middle East and North Africa, Retrieved from https://www.unicef.org/mena/reports/measuring-lifeskills

Musical and Soft Skills for Kindergarten Children

Abstract: This research aimed to view a list for Music Skills and a list for Soft Skills for Kindergarten Children in light of the new curriculum for kindergarten 2.0. The Musical Skills' List consists of four main skills (performing skills- oral skills- musical notation skill- innovation skill), each of them consists of number of sub skills. The Soft Skills' list represented into four dimensions of learning (learn to know- learn to work- learn to live- learn to be), each dimension consists of number of Soft Skills which are (critical thinking- creativity -problem solving -cooperation -decision-making- negotiation- productivity - participation - empathy - respect for diversity - communication - self-management - resilience - accountability), of them consists of number of sub skills.

Key Words: Musical Skills- Soft Skills- Kindergarten Children